@ 14 @ من الجن والإنس وقيل المراد ولد آدم الذي سن القتل وإبليس الذي أمر بالكفر والعصيان وهذا باطل لأن ولد آدم مؤمن عاصي وإنما طلب هؤلاء من أضلهم بالكفر ! 2 2 ! أي في أسفل طبقة من النار ! 2 2 ! قال أبو بكر الصديق رضي ا عنه استقاموا على قولهم ربنا ا فصح إيمانهم ودام توحيدهم وقال عمر بن الخطاب المعنى استقاموا على الطاعة وترك المعاصي وقول عمر أكمل وأحوط وقول أبي بكر أرجح لما روى أنس أن رسول صلى ا عليه وسلم قرأ هذه الآية وقال قد قالها قوم ثم كفروا فمن مات عليها فهو ممن استقام وقال بعض الصوفية معنى استقاموا أعرضوا عما سوى ا وهذه حالة الكمال على أن اللفظ لا يقتضيه ! 2 2 ! يعني عند الموت (ولكم فيها) الضمير للآخرة ! 2 2 ! أي ما تطلبون ! 2 2 ! أى لا أحد أحسن أقولا منه ويدخل في ذلك كل من دعا الى عبادة ا أو طاعته على العموم وقيل المراد سيدنا محمد صلى ا عليه وسلم وقيل المؤذنون وهذا بعيد لأنها مكية وإنما شرع الأذان بالمدينة ولكن المؤذنون يدخلون في العموم ! 2 2 ! الضمير يعود على الخلق الجميل الذي يتضمنه قوله ادفع بالتي هي أحسن ! 2 2 ! أي حظ من العقل والفضل وقيل حظ عظيم في الجنة ! 2 2 ! إن شرطية دخلت عليها ما الزائدة ونزغ الشيطان وساوسه وأمره بالسوء ! 2 2 ! الضمير يعود على الليل و النهار والشمس والقمر لأن جماعة مالا يعقل كجماعة المؤنث أو كالواحدة المؤنثة وقيل إنما يعود على الشمس والقمر وجمعهما لأن الاثنين جمع وهذا بعيد 2 ! 2 ! الملائكة (لا يسئمون) أي لا يملون ! 2 2 ! عبارة عن قلة النبات ! 2 2 ! ذكر في الحج ^ إن الذي أحياها لمحي الموتى ^ تمثيل واحتجاج على صحة البعث ! 2 2 ! أي يطعنون عليها وهذا الإلحاد هو بالتكذيب وقيل باللغو فيه حسبما تقدم في السورة ! 2 2 !